

وثائق المؤتمر التأسيسي

للجنة فناء ثورة الثورة في عمان لعجم الاتحاد الوفقي
المنعقد في موركو ١٠/١١/٧٥ م



ففي هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة العربية من مخططات امبريالية رجعية وتراجعات خطيرة على المستويين السياسي والاقتصادي، وضمن مساومات تشهدها الساحة الخليجية والفلسطينية، وفي ظل هذه الظروف انعقد المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان لعموم الاتحاد السوفيتي تحت شعار "لنناضل معا من اجل دعم الثورة المسلحة ^{في عمان} وفك الحصار الاعلامي عنها" كخطوة من اجل تعريف الرأي العام السوفيتي والعربي والعالمى على النضال العادل الذي يخوضه شعبنا العماني ضد اعداءه.

لقد حاول المستعمرون واجهزة الاعلام الرجعية اقامة جدار من الصمت، وطمس دور الثورة واخفاء حجمها الحقيقي، وايهاام الرأي العام المحلي والعربي والعالمى بأن الاضطرابات التي تشهدها سلطنة عمان انما هي بسبب تدخل اليمن الديمقراطية في الشؤون الداخلية للسلطنة، وبالتالي تحويل الصراع بين نضال الشعب العماني ضد اعدائه الى نزاع على الحدود بين اليمن الديمقراطية ونظام مسقط، ولكن هذه المحاولات فشلت بفضل صمود جماهيرنا وتوالت تصريحات العملاء لتكشف زيف ادعائهم وتظهر الصراع الدائر في عمان على حقيقته.

وامام هذه المواقف المخزية والدور القذر الذي تلعبه هذه الانظمة العفنة، كان على القوى التقدمية مهمة مجابهة هذه المحاولات وكشف وتعرية هذه الانظمة العميلة وتقديم الدعم ومساندة هذه الثورة وفك الحصار الاعلامي عنها.

ومن هذا المنطلق، اجتمعت لجان مناصرة الثورة والتجمعات الطلابية المناصرة في مختلف مدن الاتحاد السوفيتي وعقدت مؤتمرها التأسيسي وذلك لوضع الاسس السليمة لسير اعمال اللجنة وبرنامج عمل يلبي حاجات ومتطلبات المرحلة الراهنة.

هذا وقد شارك في اعمال المؤتمر مندوبين عن اللجان والتجمعات الطلابية التالية:-

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------|
| ١- لجنة مناصرة الثورة في عمان - موسكو | ٥- انصار الثورة في طشقند |
| ٢- " " " " " - كييف | ٦- " " " " " - خاركوف |
| ٣- " " " " " - فارونش | ٧- " " " " " - استرخان |
| ٤- انصار الثورة في ليننغراد | |

كما وشارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ممثلين عن المنظمات الطلابية والسياسية حيث القوا كلمات تعبر عن تضامتهم مع نضال الشعب العماني وثورته المسلحة:-

- | | |
|---|--------------------------------------|
| ١- الشيوعيون العرب في الاتحاد السوفيتي | ٤- سكرتارية التنظيم السياسي الموحد - |
| ٢- حزب البعث العربي الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي | الجهبة القومية في الاتحاد المس |
| | ٥- فصائل حركة المقاومة الفلسطينية |
| ٣- الاتحاد الوطني لطلبة عمان - في أوس | ٦- مظلة الحزب الديمقراطي الثوري |
| ٧- منظمة الطلبة الارتيريين للتحرير - في أوس | - في الاتحاد السوفيتي . |

التقرير السياسي

الصادر عن المؤتمر التأسيسي للجان مناصرة الثورة في عمان لعموم
الاتحاد السوفيتي والمنعقد في موسكو في : ١٠/٢٦/١٩٧٥م

ينعقد مؤتمراً في ظروف حساسة ودقيقة يمر بها الوطن العربي ، حيث تتكالب الدول الرجعية
والرأسمالية من اجل فرض سيطرتها وتمرير مخططاتها ابقاءً على مصالحها وهيمنتها .

فمنطقة الخليج العربي اليوم تشهد زيادة ملحوظة في النشاطات العسكرية والسياسية التي
تقوم بها الامبريالية متحالفة مع الرجعية السعودية والايرائية لمواجهة النهوض الثوري في المنطقة وتحويلها
الى مناطق نفوذ استعمارية وخلق حالة من التوتر الذي يهدد امن وسلامة المنطقة .

فمنذ الستينات تشهد منطقة الخليج العربي تحولات واسعة في السياسة الاستعمارية وفي
مواقع القوى الامبريالية ، حيث بدأت الامبريالية الامريكية تتسلل بشكل متزايد الى هذه المنطقة ووجدت
الامبريالية البريطانية نفسها مجبرة على الانسحاب من الخليج العربي نتيجة الازمات الداخلية التي تعصف
بها والتحولت السياسية التي عمت منطقة الخليج بعد اكتشاف النفط . ومن هنا طرحت بريطانيا فكرة
الانسحاب عام ١٩٦٨م لتبدأ عملية ترتيب الازمات السياسية في الخليج بشكل يخدم مصالح الامبرياليين
والرجعيين ، ونتيجة لاشتداد الحركة الوطنية مما دعاه الى اتخاذ خطوات شكلية منها منح الاستقلالات
الشكلية الى امارات الخليج مثل البحرين وقطر .

ان الهجمة الامبريالية الامريكية والرجعية السعودية والايرائية والاردنية وتكالب اجهزة القمع
على جماهير شعبنا في عمان والخليج العربي يتطلب من القوى الوطنية ان ترص صفوفها وتوحد مواقفها لمواجهة
هذه الهجمة الشرسة .

حول الوضع في منطقة عمان والخليج والجزيرة العربية :

ان المخطط الامبريالي الرجعي يستهدف تصفية كافة القوى الوطنية والبطور الثورية وخاصة
الثورة المسلحة في عمان والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطي ، كما وان هذا المخطط يستهدف الحفاظ
على المصالح البترولية الضخمة في هذه المناقعة عن طريق وجود ركائز عميلة تدار من قبل الامبريالية الامريكية .
من هذا المنطلق قامت الولايات المتحدة تكلمة في مخططاتها للحفاظ على مصالحها بالتصدي
للقوى الوطنية والتقدمية في هذه المنطقة ، فزرعت القواعد العسكرية في منطقة الخليج العربي والمحيط
الهندي التي تشكل الطريق البحري لناقلات النفط مكونة شريط من هذه القواعد العسكرية دعماً للانظمة
الرجعية المرتبطة بها ، تمثل ذلك في قواعدها في ارتيريا ودييو فارسيا والبحرين ، وبعد تصاعد الثورة
المسلحة ، وتزايد نفوذها في عمان - في قاعدة مصيرة . كما انها اوكلت للانظمة العميلة ايران والسعودية
والاردن للتصدي للحركات الثورية والجماهيرية والقوى الوطنية لضربها ، حيث نشاهد اليوم الخسروا الايراني
لعمان يأخذ ابعاداً خطيرة بحيث يصل عدد الجنود الايرانيين في عمان اكثر من ٣٠ الف جندي مدججين
بالاسلحة الامريكية الحديثة ، بالإضافة الى الجنود الاردنيين والبريطانيين والمرترقة يشتركون في حملة
عسكرية على الاراضي المحررة لتصفية الثورة المسلحة في الاقليم الجنوبي من عمان .

لقد جاءت مسرحية الانقلاب القابوسي في عام ١٩٧٠ بعد تفاقم الاوضاع المتردية في عهد سعيد بن تيمور المظلم كخطوة ترقيعية يستهدف منها ضرب الثورة المسلحة، الا ان ذلك اوقع السلطة العميلة في مأزق محرج فلم تجد بدا من الاستعانة بقوات الشاهنشاه العميلة بعد فشلها في تحويل عمان الى معسكرات اعتقال، فقامت القوات الايرانية باحتلال جزيرة ام الخنم وياحتلال الجزر الثلاث (طب الصغرى والكبرى وابوموسى) في ١٩٧١ وسيطرت بعد ذلك على منطقة رؤوس الجبال، ثم تدخلت لتساهم في ضرب الثورة في ظفار، ورغم كل محاولات السلطة العميلة للتخفية على تدخل القوات الايرانية الا ان المحارك الضاربة اضطرتها الى الاعتراف بالتواجد العسكري الايراني •

ان اهداف الغزو الايراني لا تقتصر على ضرب الثورة المسلحة في عمان بل وتحقق اهداف اوسع تمثلت في :

- (١) حراسة وحماية المصالح الامبريالية في المنطقة •
- (٢) تحقيق اطماع الشاه التوسعية في منطقة الخليج، ولا شك ان بناء القاعدة العسكرية الايرانية الجوية في ثمرت على حدود اليمن الديمقراطي والتغلغل الاقتصادي في باقي مناطق الخليج لذر مدلول كبير على اهداف الشاه العميل •
- (٣) قيامها بدور كلب الحراسة للمصالح الامريكية وذلك باحتلالها الجزر الثلاث وسيطرتها على مضيق هرمز الاستراتيجي •

يا جماهيرنا الطلابية :

ان المحاولات التي تجرى لتصوير نضالات الشعب العماني على انها مجرد خلافات بين السلطة العميلة في مسقط واليمن الديمقراطي، انما هي مؤامرة قذرة لتبرير الحصار الاقتصادي والعسكري على اليمن الديمقراطي وتشويه الكفاح البطولي الذي تخوضه الجماهير في الاقليم الجنوبي من عمان • ان الرجعية السعودية وخصوصا بعد حرب تشرين التي مهدت لها الزعامة العربية على ترسيخ نفوذها السياسي في منطقة الخليج، فهدمت الى حل مشكلة البريمي مع اتحاد الامارات ليسير هذا الاتحاد ورغم الخلافات التي تعصف به في ركاب الرجعية العربية، كما انها ضمنت نفوذها السياسي والاقتصادي في البحرين وقطر، وقد جاء مؤتمر القمة الخليجية الاخير ليوضح طبيعة الاوضاع في المنطقة ودور الرجعية السعودية فيها •

ومن جهة اخرى تدأب الرجعية السعودية والايروانية لتنفيذ المخططات الامبريالية ضد السيطرة على المنطقة، حيث تعتمد الرجعية السعودية في التدخل في شئون اليمن الشمالي لضرب الحركة الوطنية فيه، كما تلعب دورا قذرا من اجل ضرب المنجزات التي حققتها الجماهير اليمنية وضرب النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية وذلك بقيامها بعدة اعتداءات عسكرية على الحدود اليمنية - السعودية • وما الاعتداءات الاخيرة على اليمن الديمقراطي، في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الا دليل واضح على طبيعة الدور الموكل للرجعية في المنطقة •

ان الحكم المطلق في السعودية يتوجه لضرب الحركة الوطنية في الخليج والجزيرة العربية وحرمان الشعب من الحرية والديمقراطية، ووجع المناضلين الوطنيين في السجون والمعتقلات بدون اي محاكمة •

شبهت المحكمة لثمة بكل الاقنعة والبراقع والشعارات البراقة التي اطلقتها في حفل افتتاح المجلس في المنزل لتكشف عن حقيقة وجهها القبيح المعادي لجماهيرنا وقواها الوطنية، وما هذه الاجراءات الا تكلية للمخطط الامبريالي في منطقة الخليج العربي حيث تأتي كحلقة اساسية من مشروع الامن الخليجي مطبقة على الساحة البحرانية • وقامت السلطة بعد ذلك باستنفاذ قوات الامن وسربلتها بالاسلحة وشنت حملة اعتقالات واسعة وتم اخراج المواطنين عنوة من بيوتهم بعد منتصف الليل كما لو انها تدبر مؤامرة انقلابية تخشي من فشلها • واشاعت جوا بوليسيا ارهابيا في البلاد، حيث نشرت

وفي البحرين، القت السلطة العميلة بكل الاقنعة والبراقع والشعارات البراقة التي اطلقتها في حفل افتتاح المجلس في المزلة لتكشف عن حقيقة وجهها القبيح والمهادى لجماهيرنا وقواها الوطنية، وما هذه الاجراءات الا تكلمة للمخطط الامبريالي في منطقة الخليج العربي حيث تأتي كحلقة اساسية من مشروع الامن الخليجي مطبقة على الساحة البحرانية • وقامت السلطة بعد ذلك باستنفاذ قوات الامن وسرقتها بالاسلحة وشنت حملة اعتقال واسعة، وتم اخراج المواطنين عنوة من بيوتهم بعد منتصف الليل كما لو انها تدبر مؤامرة انقلابية تخشى من فشلها • واشاعت جوا بوليسيا ارهابيا في البلاد، حيث نشرت مخابراتها ودورياتها في طول البلاد وعرضها، ويعد ذلك اعطت بحركة مسرحية استقالة الحكومة، واعادت تكليفها بعد ست ساعات لتحل المجلس الوطني وتحمل العمل باحدى مواد الدستور، واشاعت الارهاب واشعلت الحرائق بالاضافة الى زعمها عن اكتشاف اسلحة لم تكشف النقاب عنها والايعاء بوجود علاقة بين المعتقلين والمنظمة الشيوعية العربية •

ان كافة هذه الاجراءات احيكت وخطط لها من وراء الكواليس بالاستعانة بالمخابرات المركزية الامريكية والنظام الرجعي السعودي ضمن الخطة المرسومة لترتيب الاوضاع في المنطقة ومشروع ما يسمى بامن الخليج •

حول الاوضاع في الوطن العربي :

تعلم الامبريالية الامريكية بعد حرب تشرين التي استطاعت الجيوش العربية وقوى الثورة الفلسطينية ان تكسر شوكة المعتدين الاسرائيليين، على امتصاص الانجازات عبر مشاريعها التصفية، واعطاء الرجعية السعودية والانظمة المتواطئة معها ادوارا متزايدة لدعم اليمين العربي في دول المواجهة • ان الامبريالية الامريكية تعمل على تمزيق وحدة الصف العربي، وفرض الحلول المنفردة، واشاعة الاوهام عن النيات الامريكية الحسنة، في الوقت الذي تواصل دعمها اللامحدود لترسانة الاسلحة الاسرائيلية وتشجيع اسرائيل على شن المزيد من الهجمات البربرية على جنوب لبنان، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، كما وتقوم بدور المتصدر لطرح الحلول الاستسلامية والتصفية للقضية الفلسطينية • وتأتي اليوم الاتفاقية المصرية - الاسرايلية لتكرس النفوذ الامريكي في المنطقة وتثبيت دعائم الانظمة الرجعية العربية •

ان كل هذا يكشف حقيقة المخطط الامريكي الذي يهدف الى اعادة المنطقة العربية الى حظيرة الامريكان وتصفية الثورة الفلسطينية وقوى الثورة العربية •

ان مواجهة المخططات الامريكية وتزايد الاعتداءات الاسرائيلية لا يمكن ان يتم الا عن طريق تأطير وتنظيم الجماهير العربية المناضلة وتعبئتها في جميع الاقطار العربية لصد كافة هذه المخططات • وما الهجمة الشرسة التي يشنها حزب الكتائب الناشي ضد فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الا حلقة متكاملة للمخطط الامبريالي - الرجعي لتصفية الثورة الفلسطينية وكل الاصوات التقدمية، وفي نفس الوقت لا نستبعد ان تكون هذه الهجمة - الفصل الثاني - لاحداث ايلول الاسود •

اننا نقف بكل صلابة مع الثورة الفلسطينية في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل استرداد كامل حقوق الشعب الفلسطيني •
اننا نحى الصمود البطولي للشعب اللبناني وقواه التقدمية في وجه العدوان الكتائبي

والمؤامرات الامبريالية والرجعية ، كما ونحي الوحدة الوطنية بين فصائل حركة المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية •

اننا نحي المواقف المشرفة التي تقفها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية شعبا وتنظيما من الثورة في عمان ودعمها المطلق واللامحدود لها •

اننا نقف وبكل صلابة مع ثورة الشعب الارتيري البطل ، وندين النظام الاثيوبي العميل في استمراره في قمع واضطهاد المدنيين ، ونطالب في نفس الوقت قوى الثورة الارتيرية بالحفاظ على وحدة الصف الوطني في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الثورة الارتيرية •

نحي الدعم والمساعدة اللامحدودة التي تقدمها الجمهورية العراقية حكومة وشعبا ، كما ونحي المواقف الوطنية التي تقفها من قضية الشعب العماني وثورته المجيدة •

اننا نقف وبكل صلابة مع شعبنا في البحرين في نضاله ضد اسرة آل خليفة العميلة والامبريالية والرجعية المحلية ، ونحي الممود البطولي لمناضلينا في سجون السلطة وفي الوقت نفسه نشجب الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطة ضد ابناء شعبنا في البحرين •

اننا نشجب وندين التدخل السعودي في الشؤون الداخلية لبحرين ، كما ونستنكر الدور القذر الذي يمارسه هذا النظام العميل ضد حركة التحرر الوطني العربي بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص ، وضد المناضلين السعوديين في السجون •

اننا نقف وبكل صلابة مع الشعب اليمني في الشطر الشمالي في نضاله ضد المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والرجعية السعودية ، وفي الوقت نفسه نناشد القوى الوطنية بأن توحد صفوفها لمواجهة المحاولات التي تستهدف النيل منها والتنبؤ غيها •

اننا نشجب ونستنكر الغزو الايراني لعمان ، وحرب الابداء التي تشنها القوات الايرانية مع القوات البريطانية والاردنية ضد الشعب العماني وثورته المسلحة •

اننا نشجب المواقف الخيانية لنظام السادات العميل في ابرامه الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية وفك الحصار الاقتصادي والاعلامي عن العدو الاسرائيلي •

اننا ندين ونستنكر الدور القذر الذي يمارسه النظام الاردني العميل في ارسال قواته ومخابراته الى منطقة الخليج لقمع نضالات جماهيرنا ، كما ونشجب تدخله السافر لضرب الثورة المسلحة في عمان •

اننا نحي المواقف المشرفة التي تقفها الجمهورية العربية الليبية انطلاقا من المبادئ السامية لثورة الفاتح من سبتمبر ، كما ونشمن الدعم اللامحدود لثورة شعبنا في عمان •

اننا نحي نضال الشعب الايراني ضد النظام القمعي والارهابي في ايران وندين هذا النظام العميل لممارساته القمعية التي ينفذها ضد الجماهير الايرانية •

اننا نحي نضالات الجماهير في الاردن والسودان والمغرب من اجل حقها في الحرية

والاستقلال

اننا نستنكر وندين الانظمة العربية التي ضربت طوقا من الصمت حول ثورة شعبنا في عمان •

الوضع العالمي :

تخوض شعوب العالم وقواه التحررية الثورية نضالاتها المستمرة ضد التسلط الامبريالي على اوطانها ، وتزداد يوماً بعد يوم الانتصارات التي تحققها حركات التحرر الوطني في العالم ضد الامبريالية العالمية وركائزها •

اننا نحي شعوب العالم اجمع في نضالها الدؤوب لتحرير اوطانها من السيطرة الاجنبية •
اننا نحي المواقف المشرقة التي تنتهجها الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي والدعم اللامحدود الذي تقدمه لحركات التحرر العالمية والدول النامية من اجل انجاز استقلالها الاقتصادي والسياسي •

اننا نحي الانتصارات الرائحة التي حققتها شعوب الهند الصينية - فيتنام ، كمبوديا ، لاوس - في نضالها العظيم ضد الامبريالية الامريكية ، وندين الانظمة العميل والمتواطئة مع الامبريالية •
اننا نقف مع قوى الثورة للشعوب الافريقية في نضالها المستمر للتخلص من السيطرة الاستعمارية وندين سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا وروديسيا ، كما ونحي انتصارات ثورات غينيا - بيساو ، انجولا ، موزنبيق وجزر الرأس الاخضر ضد الاستعمار البرتغالي •

اننا نحي شعوب امريكا اللاتينية في نضالها ضد الامبريالية الامريكية والانظمة المتواطئة معها

- عاشت ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان
- عاشت وحدة القوى الوطنية في عمان والخليج العربي
- المجد والخلود لشهداءنا الابرار •

«انتهى»

القرارات و التوصيات

أولاً: على صعيد الاتحاد السوفيتي

ان المؤتمر التاسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان لعموم الاتحاد السوفيتي يقرر

ما يلي :

- (١) العمل على توثيق العلاقة مع المؤسسات السوفيتية
- (٢) العمل على توثيق العلاقة مع المنظمات العربية و الاجنبية

ثانياً: على صعيد عمان و الخليج و الجزيرة

ان المؤتمر التاسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان لعموم الاتحاد السوفيتي

يقرر ما يلي :

(١) فصح الانظمة الرجعية العميلة في ^{عمان} و الخليج العربي و تعرية ارتباطاتها مع

الامبريالية

(٢) ادانة الخنزو الايراني لعمان و التدخل البريطاني الاردني و اسهامها في

حرب الابدانة التي تشنها ضد الشعب العماني

(٣) ادانة وفضح نظام العمالة في مسقط لتواطئه مع الانظمة الرجعية و الامبريالية

و استنكار حملات الاعتقالات و الاعدامات التي تشنها، و نطالب بوقفها و اطلاق سراح المعتقلين

(٤) التأييد المطلق لثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان

و تقديم كافة انواع الدعم المادي و المعنوي لها

(٥) شجب النفوذ الامبريالي في عمان و الخليج و دعم نضال شعوب المنطقة

و الوقوف بجانبها في شمالها العادل ضد هذا النفوذ

(٦) مناشدة كافة الانظمة العربية التقدمية بالوقوف الى جانب نضالات جماهيرنا

و تقديم كافة انواع الدعم لها

(٧) ادانة الطليعة الرجعية للنظام العميل في البحرين و استنكار الدور القمعي

المتزايد الذي يلعبه جهاز المخابرات البريطاني و شجب اساليب الارهاب

(٨) المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في البحرين، ووقف حملات التعذيب

ندهم

(٩) شجب الاطماع التوسعية الشاذة في عمان و الخليج العربي و فصح كل

المؤامرات التي يحيكها نظام طهران العميل الرجعي متعاوناً مع الرجعية المحلية ضد شعوب

المنطقة

(١) شجب الدور الرجعي الذي يلعبه النظام السعودي في منطقة عمان و الخليج

العربي و ممارسة اللانسانية ضد مناهلي الشعب السعودي •

(١٢) التأييد المطلق لفصائل الشعب السعودي بقيادة منظمات الوطنية ضد

اسواق سعود العميلة المرتبطة بالامبريالية الامريكية •

(١٣) الاشادة بالانجازات الثورية التي حققها الجماهير اليمينية ، و بصمود النظام

التقدمي في اليمن الديمقراطية في وجه المؤامرات و المخططات التي تحاك بصدده •

(١٤) الاشادة بالمؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني في جمهورية اليمن

الديمقراطية الشعبية و نحي انبثاق التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية •

ثالثا: على صعيد القضية الفلسطينية • ان المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في أوس يقرب ما يلي :

(١) الاشادة بصمود الثورة الفلسطينية و تأييدها بشكل مطلق من اجل استعادة

حقوقها المشروعة •

(٢) شجب كافة الحلول الاستسلامية و المؤامرات الامبريالية على القضية الفلسطينية

(٣) اداة المخطط التامى الذي تنفذه عصابات الفاشية الكتائبية ضد الثورة

الفلسطينية و القوى الوطنية اللبنانية

(٤) مناشدة كافة المنظمات الفلسطينية بتوحيد صفوفها لمواجهة المؤامرات التي

تحاك بصددها من اجل تصفية الثورة الفلسطينية •

(٥) شجب اساليب القمع و الارهاب التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب

الفلسطيني في الاراضي المحتلة و المطالبين باطلاق سراح المعتقلين •

رابعا: على صعيد العالم العربي •

ان المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان لعموم الاتحاد السوفيتي

يقرر مايلي :

(١) الاشادة بالمواقف الوطنية التي تتخذها لجمهورية العربية الليبية و دعمها

المطلق لثورة شعبنا العماني •

(٢) الاشادة بالكاسب و المنجزات التي حققها الشعب العراقي و الاشادة بالدور

البارز التي تلعبه ثورة الرابع عشر من تموز في مساندة و دعم الثورة في عمان •

(٣) اداة الاتفاقية الشائبة الخيانية التي عقدها النظام المصفي مع الكيان

الصهيوني و شجب التراجعات و التنازلات الوطنية و القومية التي قدمها النظام الساداتي •

(٤) التأييد المطلق لثورة الشعب الارتيى و ادانة سياسة القمع و حرب الابدانة

التي يشنها النظام العميل في اثيوبيا ضد الشعب الارتيى •

(٥) شجب الدور التذري الذي يقوم به النظام الاردني العميل بارسال قواته الى

عمان لضرب الثورة العمانية •

(٦) ادانة الممارسات القمعية التي ينفذها الحكم الرجعي في السودان ضد

الشعب السوداني •

(٧) الوقوف الى جانب القوى الوطنية في لبنان ضد المؤامرات التذرية التي تحيكها

الدوائر الامبريالية و ينفذها حزب الكتائب الفاشي ضد الشعب اللبناني •

خامسا: على الصعيد العالمي •

ان المؤتمر التاسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان لعصوم الاتحاد الصوفيتي

يقرر مايلسى :

(١) التأييد المطلق لنضال كافة المنظمات الوطنية في ايران ، و ادانة النظام

الشاهنشاهي العميل في سياسته القمعية ضد الشعب الايراني •

(٢) تحية الانتصارات التي حققتها حركة التحرر الوطني الافريقية ، و التأييد المطلق

لتضاللات هذه الشعب ضد الانظمة العنصرية •

(٣) تحية للدول الاشتراكية و على رأسها الاتحاد الصوفيتي لدعمها الامحدود

لحركة التحرر الحربية في تصديها للمؤامرات الامبريالية و الصهيونية •

(٤) تحية لنضالات شعب الهند الصينية: فيتنام ، كمبوديا و لاوس ضد الامبريالية

و الانظمة الرجعية المتوطئة معها •

(٥) تأييد كافة النضالات التي تخوضها شعوب اسيا و افريقيا و امريكا اللاتينية

ضد الامبريالية العالمية و الرجعية المحلية •

مقتطفات من كلمات ممثلي المنظمات والقوى الوطنية العربية

شارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان لعموم الاتحاد السوفيتي ممثلين عن مختلف المنظمات والقوى الوطنية العربية، وقد تطرقت هذه المنظمات في كلماتها الى الاوضاع التي تمر بها منطقة عمان والخليج والوطن العربي * كما وابتدت عن دعمها ومساندتها للثورة المشتعلة في عمان * وفيما يلي مقتطفات من هذه الكلمات: -

كلمة حركة المقاومة الفلسطينية في أ.س

" ان دليقة مضاهدة لا تسعى الى حمل السلاح ضد منظميها تستحق معاملة كمعاملة الحديد " لقد جسدت مآيها الرفاق هذه المقولة اللينينية ومنذ احدى عشر عاما من نضالكم البطولي خير تجسيد * ان نضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان والتي تمثل اوسع فئات الشعب العماني في المناطق المحررة، على صعيد بناء المدارس والمستشفيات واقتصاد يلبي حاجات الجماهير التي تخوض كفاحا مسلحا مريحا مسجلين الانتصار تلو الانتصار من اجل انتزاع استقلالكم، يستحق دعم ومساندة كل القوى الثورية الشريفة في العالم "

كلمة سكرتارية منظمة التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية في أ.س

"في الوقت الذي تشدد فيه الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان هجوما المظفر ضد الخنزرو الاستعماري الايراني والبريطاني، كان الحكم العميل في مسقط بالمقابل يزداد عزلة عن الجماهير ويوما عن يوم يزداد تواطؤا، فيستمر في فتح البلاد على مصراعيها للقوات الاجنبية الخازية وبيع وتأجير الارض العمانية لاقامة القواعد العسكرية العدوانية الاجنبية التي تهدد امن واستقلال منطقة عمان وانما آمن و استقلال دول المنطقة والسلام العالمي "

"وفيما يخص الدور الذي تقوم به ايران، فقد كشف الطيار الايراني الاسير عن التفاصيل الكاملة للتدخل الايراني في عمان، وليس لان المعلومات التي ادلي بها للصحفيين في المناطق المحررة تدين بشكل علني ومخيلير التواجد الايراني في عمان والذي يقدر بـ 30 الف جندي بكامل احتياجاته العسكرية فحسب، بل لانها تكشف بصورة جديدة عن طبيعة مخططات العسكريين الايرانيين في عمان والرامية الى تصفية حركة الثورة المتأججة وتزليل الستار واسعا عن تواطؤ النظام القابوسي والقوات البريطانية معها، لكنها في نفس الوقت تمثل اعترافا واقعيا وطموحا عن الدور المتنامي للثورة وتعاظم قوتها وقدرتها في مقارعة القوات الايرانية والبريطانية والاردنية والقابوسية مشتركة *"

كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في أ.س

" وفي هذا المجال، نؤكد ان قضية الخليج لا تقل اهمية عن القضية الفلسطينية، حيث صورة التآمر تتكرر، وقد اشتدت شراسة بعد الستينات عندما بدأ النفوذ الامريكي ينشط اكثر واصبحت مصالحه تقتضي ترتيب اوضاع المنطقة واقامة النظم والنوادر العسكرية جنباً الى جنب مع السعي لخلخلة الوجود القومي في الخليج تمهيدا لانحطاف وتائر اتصالها بالوطن العربي ومن اجل تصفية اية مقاومة بسهولة "

" ان سكوت الانظمة العربية عما يجري في الخليج بل وتجاهلها لكل ذلك يدعونا لان نستنكر في هذا الباب ارتباطات هذه الانظمة بالرجعية السعوديقوالا مبريالية ومشاركتها الفعلية مع الرجعية الاردنية والايرانية في دور تصفية حركة شعبنا بالخليج *"

" اننا نؤكد لرفاقنا في الثورة العمانية ان العراق سيبقى قلعة للثورة تدعم كل ثوارنا العرب في

الخليج والجزيرة وفلسطين وكل أرجاء وطننا العربي، وان طاقات العراق وامكانياته دوما في خدمة الثورة والنضال، وان خير سلاح لمجابهة الشراسة الامبريالية الرجعية الصهيونية هو وحدة النضال وتصعيده

كلمة الشيوعيون الحزب في أ.س

"لقد قامت ايران - كلب الحراسة للمصالح الامبريالية في المنطقة وبالتواطؤ مع الانظمة الرجعية، ومباركتها باحتلال الجزر العربية الثلاث بعد الانسحاب العسكري البريطاني وذلك لمليء الفراغ واستكمالا للدور الكبير المناط لدركي الخليج - ايران، فقد تم تحويلها الى ترسانة للأسلحة وتوجيه هذه الاسلحة الى الانظمة التقدمية في المنطقة، واخذت اي تحرك شعبي فيها".

"ولم تقف الموارات الامبريالية - الرجعية الى هذا الحد، بل تعدى ذلك الى شن حرب اباداة ضد الشعب العماني البطل الذي يخوض نضالا مسلحا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد نظام قابوس العميل ومرتزقته، وضد جحافل القوات الايرانية والبريطانية والاردنية الخازية. وفي الاونة الاخيرة شن نظام قابوس العميل حطة اعتقالات واسعة ضد العناصر الوطنية الشريفة. ان اصدار احكام الاعدام ضد المناضل سعود المرزوقي وراقه الابطال له دليل على افلاس هذا النظام الكهنوتي الرجعي".

"انه في الوقت الذي كانت القوى الوطنية في اليمن الديمقراطي تعقد مؤتمرها التوحيدي لتوحد صفوفها في تنظيم سياسي موحد، كانت حدود اليمن المتاخمة لحدود عمان تشهد عدوانا رجعيا سافرا من قبل القوات القابوسية - الايرانية".

كلمة منظمة الطلبة الارتيريين للتحرير في أ.س

المقدمة

"ان الامبريالية الامريكية ومحها الصهيونية والانظمة المستعمرية في ايران واثيوبيا وقوى الرجعية العربية تسعى جاهدة لخنق نضال الشعب العماني وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية بالاضافة الى عزل ثورة الشعب الارتيري والقضاء على النظام الثوري في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية".

"ان شعبنا الارتيري في الوقت الذي يقع ضمن دائرة المخططات الاستراتيجية والسياسية الامبريالية فان ثورته تحقق كل يوم مزيدا من الانتصارات على طريق النصر النهائي المؤكد لشعبنا المناضل، وما الخطوة التوحيدية لجبهتي الثورة الارتيرية منذ اشهر مضت الا خطوة كبيرة وهامة على طريق تحقيق النصر".

"في الوقت الذي تحقق ثورة شعبنا الارتيري هذه الانتصارات فان المستعمرين الاثيوبيين وبمساعدة الامبريالية الامريكية والصهيونية يزيدون من اعمالهم الاجرامية والوحشية ضد كافة قطاعات شعبنا المسالم تحت شعار "لقتل السلم يجب تجفيف الماء من حوله". لقد تحولت مدن كثيرة من الوطن الارتيري الى معسكرات للموت الرهيب من جراء هذه السياسة اللانسانية حيث يقوم سلاح الجو الاثيوبي والامريكي بتحطيم المدن وحرق القرى والمزارع وقتل الحيوانات وتسميم المياه حيث تحول اكثر من 300 الف من ابناء شعبنا الآمن الى لاجئين بدون غطاء او مأوى".

كلمة الاتحاد الوطني للطلبة عمان في أ.س

"ان حالة الرعب والمهستيريا التي اصابت اركان الانظمة الرجعية في المنطقة والتي وجدت تعبيرها في تكثيف حملات الابادة العسكرية الايرانية - البريطانية والاردنية القابوسية ضد المناطق المحررة من الاقليم الجنوبي في عمان مستهدفة تدمير وحرق كل شئ، وكذلك سلسلة الاعتداءات الايرانية البريطانية المتكررة على اراضي جمهورية اليمن الديمقراطي، وما سبق ذلك وما رافقه من عطيات تقمع وارهاب، كان بطلاها نظاما الحملات في عمان والبحرين حيث قام هذا الاخير بنزع العشرات من مناضلي الشعب البحراني في معتقلات ووزنانات مخابرات هندرسون في ظل نظام الدواويء وكبت الحريات الديمقراطية منذ عقد من الزمن".

" ان جماهير شعبنا العماني المناهض في حين يملؤها الحقد الثوري الحنيف على اعداء الشعب والوطن لن تغفر لا ولئك الذين يتودون حملات التضليل والتشويه لنضالها وكذلك للصامتين على جرائم الامبرياليين والرجعيين بحق شعبنا وفي الوقت ذاته فانها ستتظل تحمل في قلبها بفخر واعتزاز اسمى ايات الحرفان والامتنان لكل شرفاء ومناضلي العالم الذين يقفون الى جانب شعبنا في نضاله العادل ومحنته التي فرضها الامبرياليون وتجار الحرب".

كلمة منظمة الحزب الديمقراطي الثوري اليمني في ١٠ س

"لقد كان موقفنا الديمقراطي الثوري ومنذ البداية واضحا من ثورة التاسع من يونيو تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . ان هذا الموقف يتلخص في ان ثورة التاسع من يونيو هو ثورة وطنية ديمقراطية من حيث محتواها ومهامها، وهي تمثل في ظل الاوضاع الراهنة للمنتطقة العربية تحدى عظيم امام الهجمة الامبريالية - الرجعية وامام التراجعات اليمينية لبعض اجنحة حركة التحرر الوطني العربية، وان هذه الثورة التي تشق طريقها في ظروف صعبة وطنية وعربية تعكس بالفعل وعن حق الطاقة الثورية العظيمة لشعبنا العربية".

البرقيات الصادرة عن المؤتمر

الجمهورية الشعبية لتحرير عمان - عدن - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية •

نحي نضال قوات جيش التحرير الشعبي وجماهير ثورة التاسع من يونيو في تصديها لجحافل
الاييرانيين والمرتزقة البريطانيين والاردنيين • نشد على ايديكم لمواصلة النضال حتى دحر
الغزاة وطرد المستعمرين وتحرير كامل التراب الوطني العماني •

المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان
لعموم الاتحاد السوفيتي

التنظيم السياسي الموحد - الجهة القومية - عدن

نحي مواقفكم المشرفة والدعم اللامحدود الذي تقدمونه لثورة الشعب العماني وتدعم كافة
الاجراءات التقدمية والخطوات الثورية التي تتخذها جمهوريتكم الفتية، كما وندين المؤامرات
الامبريالية والرجعية الهادفة الى تصفية النظام التقدمي في الشطر الجنوبي من اليمن •

المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان
لعموم الاتحاد السوفيتي •

مجلس قيادة الثورة - بغداد - الجمهورية العراقية

نحي دعمكم ومساندكم لثورة الشعب العماني كما وشرفنا مواقفكم الوطنية تجاه قضايا شعبنا
في الخليج العربي • نويد الخطوات التي تتخذها حكومة العراق من اجل خير ورفاهية
الشعب العراقي •

المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان
لعموم الاتحاد السوفيتي

مجلس قيادة الثورة - طرابلس - الجمهورية العربية الليبية

نحي دعمكم ومواقفكم الوطنية تجاه ثورة شعبنا في عمان بقيادة الجهة الشعبية لتحرير عمان
وتجاه قضايا شعبنا في الخليج العربي، كما ونوید التحولات الثورية التي تجرى في الجمهورية
العربية الليبية •

المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان
لعموم الاتحاد السوفيتي

السيد محمود رياض - جامعة الدول العربية - القاهرة

نستغرب سكوتم حول الغزو الايراني لعمان وكذلك التدخل البريطاني الاردني والذي
يستهدف القضاء على ثورة شعبنا في عمان • نطالبكم بطرد حكومة العميل قابوس من الجامعة

المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان
لعموم الاتحاد السوفيتي

مجلس الوزراء - المنامة البحرين

نشجب اجراءاتكم التعسفية ضد المناضلين الشرفاء في البحرين ونطالبكم باطلاق سراح
المعتقلين فوراً •

المؤتمر التأسيسي للجنة مناصرة الثورة في عمان
لعموم الاتحاد السوفيتي